Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواضع مما كان سبباً فى الانصراف عن الرجوع إليها ، ولأن الرجوع إليها والحالة هذه سوف يثقل حواشى النص المحقق بذكر مافى هذه النسخة من أخطاء وتصحيفات يطول تعدادها ، نتجت عن عدم فهم النص العربى .

وينبغى أن أذكر فى هذا المقام أن الذى قام بنشر هذا الكتاب لم يكن من المتفقهين فى اللغة العربية أو من العارفين لأصولها ، ولذا رأيت أن أمثل لما جاء فى هذه الطبعة من أخطاء دون أن أحصيها .

فقد قرأ عبارة : « كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم السنة علقمة والأسود » قرأها هكذا : « كان أصحاب عبد الله المدينى يقربون الناس ويعلمونهم السنة علقمة والأسود » .

وكذلك قرأ عبارة : « هو أعلم من أهل طبقته بصناعة الحديث وأبرعهم » قرأها هكذا : « هو أعلم من أهل طبقته بصناعة الحديث وابن عميم » . وهكذا كانت معالجة الأجانب لتراثنا العربى فى بعض الأحيان عملا يثير السخرية والضحك .

هذا ولم أحاول الرجوع إلى هذه النسخة إلا فى حالة واحدة[1].

وحينما شرعت فى تحقيق هذا الكتاب رجعت إلى نسخة مخطوطة بمكتبة مصطفى فاضل بدار الكتب المصرية برقم ٥٩ تاريخ م ، وهى نسخة مكتوبة بقلم معتاد ، بخط محمد بن على الجمالى ، فرغ من كتابتها فى يوم السبت ثالث عشر من شهر رمضان سنة ١١١٨ هـ ، وتقع فى ١٩٨ ورقة وفى كل صفحة ٢١ سطرا ، ومتوسط الكلمات فى كل صفحة تسع كلمات ، ووضعت العنوانات بخط مخالف ، وفى حواشيها مايفيد إلى قراءتها ومقابلتها ، وقد اتخذت هذه النسخة أصلا فى التحقيق ، ورمزت لها بالحرف «م» .

كما رجعت إلى نسخة أخرى مخطوطة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب برقم ٤٧٣ تاريخ – تيمور ، تمت كتابتها فى يوم السبت عاشر يوم فى رمضان سنة ١٠٨٨ هـ ، تقع فى ٣١٢ صفحة . وفى كل صفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط

(١) انظر حواشى ص ١٥٣ من هذا الكتب .